

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعلم اللغة العربية

التعلم هو نشاط يؤدي إلى تغيير في السلوك كنتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به. هذا التغيير يعني تحولاً يحدث للفرد عندما يكتسب فهماً للمعرفة الجديدة، ويطور مهارات جديدة، وينتج عنه تغيير في المواقف والسلوك¹⁶. التدريس لا يجب أن يكون مقيداً بمكان أو زمان معين، لأن التدريس هو القدرة على خلق بيئة تُمكن الطلاب من خوض عملية التعلم¹⁷. التعلم هو تجميع لمفهوم التدريس ومفهوم التعلم¹⁸. في سياق التعليم، يمكن تعريف التعلم على أنه تفاعل يحدث بين المتعلم والمعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية تم التخطيط أو تصميمها وتنفيذها وتقييمها بشكل منهجي، بحيث يستطيع المتعلم تحقيق أهداف التعلم بطريقة فعّالة وكفؤة¹⁹.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الكبرى في العالم، يتحدث بها ويستخدمها رسمياً حوالي ٢٠ دولة. وتعتبر اللغة العربية لغة مقدسة لأنها لغة القرآن الكريم، حيث تؤدي الصلاة والعبادات الأخرى في الإسلام من خلالها فقط. كما أنها لغة طقوسية في بعض البلدان، وهي أيضاً أول لغة استُخدمت في التواصل^{٢٠}. اصطلاحاً، اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها مجموعة من الناس الذين يعيشون في منطقة صحراء الصحراء الكبرى، في شبه الجزيرة العربية²¹. هذه اللغة لغة حيّة وديناميكية، قادرة على التكيف وترجمة مختلف اللغات مثل الفرنسية والهندية واليونانية وغيرها. في العصور

¹⁶ Rina Wijayanti, Purwani Budi Lestari, and Ikip Budi Utomo, "EFEKTIVITAS PEMBELAJARAN PSIKOLOGI PENDIDIKAN DENGAN MIND MAPPING BAGI MAHASISWA PENDIDIKAN MATEMATIKA DIUKUR DENGAN KORELASI," *Jurnal Ilmiah Matematika Realistik (JI-MR)* 3, no. 2 (2022): 82.

¹⁷ Nurhayani Nurhayani et al., "Strategi Belajar Mengajar," *Dewantara : Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora* 3, no. 2 (May 28, 2024): 255–66, <https://doi.org/10.30640/dewantara.v3i2.2644>.

¹⁸ Rusman, "BELAJAR DAN PEMBELAJARAN BERORIENTASI STANDAR PROSES PENDIDIKAN", 2017.

¹⁹ Yulia Syafrin et al., "Pelaksanaan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *Educativo: Jurnal Pendidikan* 2, no. 1 (January 12, 2023): 72–77, <https://doi.org/10.56248/educativo.v2i1.111>.

²⁰ Ahmad Arifin, "Pengantar Bahasa dan Gramatikalnya", 2023.

²¹ "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran Dan Ijtihadiyyah," n.d., 24. <https://doi.org/10.59548/je.v1i1.40>.

الوسطى، لعبت اللغة العربية دوراً هاماً في تطوير العلوم ونشر الثقافة إلى أوروبا. واليوم، الثقافة العربية أكثر إشراقاً مقارنةً بالحضارة الأوروبية. اللغة العربية تملك إمكانيات لإزالة الجهل ودفع العالم الإسلامي نحو التقدم والنهوض. في تعلم اللغة العربية، يتم التركيز على اكتساب مهارات اللغة، مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.²²

من البيان أعلاه يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل مخططة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. فاللغة العربية، باعتبارها لغة ديناميكية وتاريخية، تلعب دوراً هاماً في تطوير العلوم والثقافة. هذه العملية التعليمية ليست محدودة بمكان أو زمان، بل تركز على تغيير مهارات وفهم المتعلم.

دراسة اللغة العربية تقدم العديد من الفوائد التي يمكن الحصول عليها، ومنها

ما يلي²³:

١. دراسة اللغة العربية هي دراسة لغة القرآن

٢. تسهّل حفظ القرآن الكريم

٣. تسهّل فهم تعاليم الإسلام

ب. أسلوب التعلم

أحد الأمور المهمة والتي تعد من العوامل الحاسمة للطلاب في أداء مهامهم الدراسية، سواء في المنزل أو في المجتمع أو خاصة في المدرسة، هي أساليب التعلم. كل فرد سيكون أكثر سهولة في عملية التعلم عندما يجد أسلوب التعلم الذي يناسبه. لذلك، سيتم شرح باختصار بعض أساليب التعلم بشكل عام التي يمكن أن تساعد في تشكيل شخصية وذكاء الطلاب بشكل أمثل، وهي: السمعي (التعلم من خلال السمع)، البصري (التعلم من خلال الرؤية)، والحركي (التعلم من خلال الحركة أو التطبيق العملي)²⁴.

²² Lady Farah Aziza et al., "KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB DENGAN PENDEKATAN KOMPREHENSIF," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 56, no. 1 (2020).

²³ Ahmad Arifin, "PENGANTAR BAHASA DAN GRAMATIKANYA", 2023.

²⁴ M. Darkun, PENTINGNYA MEMAHAMI KARAKTERISTIK SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB, *AN-NABIGHOH*, vol. 21, 2019, 83.

تُعتبر أساليب التعلم والتعليم من العناصر الأساسية التي تؤثر في نتائج العملية التعليمية، حيث تظهر آثارها في الخبرات والمعارف التي يكتسبها المتعلم من المواقف التعليمية المختلفة، والتي يحتاج إليها من أجل التكيف مع البيئة أو العمل على تطويرها.^{٢٥}

١. السمعي

أسلوب التعلم السمعي هو طريقة تعتمد على حاسة السمع. يتميز أصحاب هذا الأسلوب بعادة التحدث إلى أنفسهم، وقراءة النصوص مع تحريك الشفاه أو نطق الكلمات بصوت عال، كما أنهم يجيدون التهجئة شفويا أكثر من الكتابة. المتعلم الذي يستخدم هذا الأسلوب يكون أكثر قدرة على تذكر المعلومات التي يسمعها في النقاشات مقارنة بما يراه. وغالبًا ما يكون نشيطًا في التعلم القائم على المناقشات اللفظية، لأنه يفهم المعاني من خلال نغمة الصوت.^{٢٦}

٢. البصري

أسلوب التعلم البصري هو نهج يعتمد على حاسة البصر. يميل الطلاب الذين يتبعون هذا الأسلوب إلى فهم المعلومات وتذكرها بشكل أفضل عند تقديمها من خلال الوسائل البصرية مثل الصور، والخرائط، والجداول، والعروض التقديمية، أو عند رؤية المادة التعليمية بشكل مباشر. هذا النوع من التعلم يُظهر ميلًا لاكتساب المعرفة والمهارات من خلال ما يُرى. بعبارة أخرى، يحتاج الأفراد الذين يتعلمون بصريًا إلى رؤية الشيء أولاً قبل تصديقه.^{٢٧}

يتمتع المتعلم البصري بعدة خصائص مميزة، منها: القدرة على توفير مراجع بصرية لدعم أفكارهم، وتحويل المفاهيم المجردة إلى أشكال ملموسة يسهل فهمها، ولديهم القدرة على تحفيز زملائهم في التعلم، ويميلون إلى التركيز على المواد المعروضة بصريًا،

^{٢٥} نورية حسن منصور عبيسة، "لها المشكلة والعوامل وأبعادها مفهومها: التعلم أساليب أ. عبيسة منصور حسن نورية والب للدراسات النيل وادى مجلة العدد - حوث العاشر - إبريل ٢٠١٦ م وأبعادها مفهومها: التعلم أساليب والعوامل هلا املشكلة اخلرباتي للتعلم كولب نموذج حسب. أ عبيسة منصور حسن نورية"، April 10, 2016

²⁶ Deisye Supit dkk, Gaya Belajar Visual, Auditori, Kinestetik terhadap Hasil Belajar Siswa, Journal on education, vol.05, 2023, 6998.

²⁷ M. Darkun, PENTINGNYA MEMAHAMI KARAKTERISTIK SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB, AN-NABIGHOH, vol. 21, 2019, 84.

ويستفيدون من تنوع أساليب العرض المختلفة، ويسهل عليهم تذكر المعلومات السابقة، كما أن عملية تعلمهم تكون أخف وأسهل بسبب سرعة استيعابهم للمعلومات البصرية.²⁸

٣. الحركي

أسلوب التعلم الحركي هو أسلوب يعتمد على الحركة، والعمل، واللمس. أي أن التعلم يتم من خلال حاسة اللمس والحركة الجسدية. الأفراد الذين يتبعون هذا الأسلوب يميلون إلى استيعاب المعلومات من خلال النشاطات البدنية واللمس. يكونون أكثر فهمًا للمادة عندما يشاركون في الحركة أو يلمسون الأشياء أو يقومون بعمل فعلي، لذلك فإن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يتم بشكل مباشر من خلال التطبيق أو الخبرة العملية.²⁹

يمكن التعرف على أساليب التعلم التي يمتلكها الطلاب من خلال عدة طرق، منها ما يلي:

١. إجراء ملاحظات دقيقة لسلوك الطلاب داخل الفصل عند استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة. فعلى سبيل المثال، لمعرفة من يعتمد على الأسلوب السمعي في التعلم، يمكن استخدام أسلوب المحاضرة، ثم ملاحظة الطلاب الذين يظهر عليهم التركيز والانتباه حتى نهاية الدرس. وبذلك يمكن تصنيف الطلاب بسهولة حسب أنماط تعلمهم من خلال مراجعة سلوكهم الظاهر.
٢. تكليف الطلاب بمهام تتطلب جميع أجزاء متفرقة، كمهمة تركيب نموذج منزل من أجزائه المختلفة. ويمكن تنفيذ هذه المهمة بثلاث طرق: الطريقة الأولى من خلال الممارسة العملية المباشرة عبر تجميع الأجزاء بعد رؤيتها، والثانية عبر الاعتماد على تصور كامل لصورة المنزل قبل البدء، والثالثة من خلال اتباع التعليمات المكتوبة خطوة بخطوة لبناء النموذج من البداية حتى النهاية.

²⁸ Smaldino, Lowther, dan Russell, Instructional Technology & Media for Learning (Teknologi Pembelajaran dan Media untuk Belajar), h. 72.

²⁹ Deisy Supit dkk, Gaya Belajar Visual, Auditori, Kinestetik terhadap Hasil Belajar Siswa, Journal on education, vol.05, 2023, 6999.

٣. إجراء استبيان أو اختبار لتحديد أسلوب التعلم. حيث تعتمد هذه الاختبارات على منهجيات دقيقة ومجربة، وتتميز بدرجة عالية من الموثوقية، مما يسهل على المعلم التعرف بسرعة على نمط التعلم لدى كل طالب.^{٣٠}

ج. النهج SAVI

المنهج هو دليل للتدريس يكون طبيعته نظرية أو مفاهيمية. يركز المنهج بشكل أكبر على الاستراتيجيات في التخطيط^{٣١}. هذا المنهج أساسي، يعكس وجهات نظر وفلسفات ومعتقدات تتعلق بمجموعة من الافتراضات^{٣٢}. تؤكد طريقة التعلم سافي على أهمية استخدام جميع حواس الطلاب في عملية التعلم^{٣٣}. لذا، من البيان أعلاه يمكن استنتاج أن منهج سافي هو دليل مفاهيمي في تصميم تعلم عميق ونشط، يؤكد على استخدام جميع حواس الطلاب. يستند هذا المنهج إلى فلسفة مفادها أن إشراك الحواس بشكل كامل يمكن أن يعزز تجربة التعلم ويزيد من فهم الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم. يتكون هذا المنهج من أربعة مكونات رئيسية تميزه، وهي: الحركية، السمعية، البصرية، والعقلية. فيما يلي خصائص منهج سافي^{٣٤}:

١. سوماتي (somatic)

السوماتي (somatic)، الذي يأتي من الكلمة اليونانية التي تعني الجسم أو "سوم"، يشير إلى عملية التعلم التي تتضمن حاسة اللمس والحركة البدنية. يركز هذا المنهج على استخدام الجسم بشكل نشط في عملية التعلم

٢. سمعي (auditory)

^{٣٠} نور الميرا هارمليندا، "تحليل المادة التعليمية 'القراءة الممتعة' من خلال نظرية وليام فرنس ماكيللمرحلة الطفولة المبكرة" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

^{٣١} Laefudin, "BELAJAR DAN PEMBELAJARAN"

^{٣٢} Lufri dkk, "METODOLOGI PEMBELAJARAN: STRATEGI, PENDEKATAN, MODEL, METODE PEMBELAJARAN", 2020

^{٣٣} Ni L Pt Natih Nena et al., "PENDEKATAN PEMBELAJARAN SOMATIC AUDITORY VISUAL AND INTELLECTUAL (SAVI) BERPENGARUH TERHADAP HASIL BELAJAR IPA SISWA KELAS IV SD NO.1 KUTA," n.d.03.

^{٣٤} Musnah, "PENDEKATAN PEMBELAJARAN SAVI", Tata Akbar, Bandung, 2020, 13-16.

التعلم السمعي يتضمن أنشطة الاستماع والتحدث. يفترض هذا المنهج أن قوة السمع والكلام غالبًا ما تكون أكبر مما ندرك. عندما نتحدث، يتم التقاط المعلومات المنطوقة بواسطة الدماغ وتخزينها، مما يسهل علينا تذكرها.

٣. بصري (visual)

التعلم البصري يُعرف على أنه عملية التعلم التي تتم من خلال الملاحظة والفهم الحاد. يميل الطلاب إلى استيعاب المادة بسهولة أكبر عندما يشاركون في أنشطة تتضمن عناصر بصرية تدعم التعلم.

٤. عقلي (intellectual)

التعلم العقلي يركز على استخدام قدرات الدماغ لحل المشكلات. يعد هذا الجانب جزءًا من المجال المعرفي، حيث تُظهر الأنشطة العقلية قدرة الشخص على تقييم الأمور واستخلاص النتائج، مما يعكس الذكاء العقلي للفرد.

من خلال منهج SAVI، يُأمل أن لا يتعلم الطلاب فقط بالاعتماد على نمط تعلم واحد، بل يمكنهم الاستفادة من جميع هذه الجوانب لتحقيق فهم أعمق. رغم أنه يقدم العديد من الفوائد، فإن تطبيق هذا المنهج لا يخلو من بعض التحديات. فيما يلي مزايا وعيوب منهج سافي³⁵:

١. المزايا

أ. يبعث الذكاء المتكامل للطلاب بشكل كامل من خلال دمج الحركة البدنية مع الأنشطة العقلية.

ب. الطلاب لا ينسون بسهولة لأنهم يبنون معرفتهم بأنفسهم.

ج. يُظهر بيئة أفضل، وجذابة، وفعالة.

د. قادر على إحياء الإبداع والمهارات الحركية للطلاب.

هـ. يزيد من حدة تركيز الطلاب.

³⁵ Sakinah Julia Pida, PENINGKATAN HASIL BELAJAR SISWA PADA MATERI VOLUME KUBUS DAN BALOK MELALUI MODEL PEMBELAJARAN SOMATIS, AUDITORI, VISUAL, DAN INTELECTUAL (SAVI) KELAS V SD NEGERI 9, (2023).

٢. العيوب

- أ. يتطلب هذا المنهج وجود معلم مثالي يمكنه دمج الأربعة مكونات في سافي بشكل متكامل.
- ب. اعتاد الطلاب على تلقي المعلومات أولاً، مما يجعلهم يجدون صعوبة في إيجاد أفكارهم الخاصة.
- ج. يتطلب وقتاً طويلاً، خاصة إذا كان الطلاب غير نشطين.
- د. يحتاج إلى تغييرات ليتناسب مع ظروف التعلم.
- هـ. العديد من المعلمين لا يعرفون منهج سافي بعد.
- و. لا يمكن تطبيق هذا المنهج على جميع المواد الدراسية.

تؤكد نظرية التعلم السلوكية أن التعلم هو عملية تغيير في السلوك يمكن ملاحظتها وقياسها وتحليلها واختبارها بشكل موضوعي. في هذا النهج، تُستخدم التكرار والتدريب لتشكيل العادات المرغوبة. تشمل عملية التعلم وفقاً لهذه النظرية تحديد أهداف التعلم في شكل معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية ومؤشرات الإنجاز، واختيار المواد التعليمية، وتقسيم المواد إلى أجزاء صغيرة، وتقديم المحفزات من خلال الأسئلة والتمارين والواجبات، بالإضافة إلى تقديم التعزيز الإيجابي أو السلبي بناءً على استجابات الطلاب^{٣٦}

في سياق هذا البحث، يمكن أن تسهم تطبيقات النظرية السلوكية في تطوير وحدة تعليمية رقمية للغة العربية باستخدام منهجية SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual) فعلى سبيل المثال، في الجانب الحركي (Somatic)، يمكن للطلاب ممارسة أنشطة بدنية مثل كتابة الحروف العربية أو أداء حركات مرتبطة بمفردات معينة. أما في الجانب السمعي (Auditory)، فيستطيع الطلاب الاستماع إلى نطق الكلمات أو الجمل باللغة العربية من خلال تسجيلات صوتية. وفي الجانب البصري (Visual)، يمكن عرض

³⁶ Elvia Baby Shahbana dkk, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PEMBELAJARAN.," Jurnal Serunai Administrasi Pendidikan, 2020.

صور أو مقاطع فيديو تدعم فهم المادة التعليمية .بينما يتضمن الجانب العقلي (Intellectual) حل المشكلات أو التمارين التي تتحدى قدرات التفكير لدى الطلاب . من خلال تقديم المحفزات المناسبة في كل من هذه الجوانب وتوفير التعزيز الإيجابي أو السلبي بناءً على استجابات الطلاب، يمكن للوحدة التعليمية المطورة أن تعزز فعالية تعلم اللغة العربية بشكل رقمي.

إن دمج النظرية السلوكية في منهجية SAVI يتيح تعليمًا أكثر تنظيمًا وقابلاً للقياس، ويشجع على تغيير سلوكيات التعلم لدى الطلاب من خلال المحفزات والتعزيز المناسب . وهذا يتماشى مع هدف تطوير وحدة تعليمية رقمية تفاعلية ومتوافقة مع احتياجات التعلم لدى الطلاب.

د. المواد التعليمية

المواد التعليمية هي أدوات مهمة يستخدمها المعلمون في تقديم المحتوى، حيث تعمل كوسيلة لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي. يمكن أن تُحفز المواد التعليمية الأفكار والمشاعر والاهتمام والتركيز لدى الطلاب، مما يتيح سير عملية التعليم والتعلم. تلعب هذه المواد دوراً في مساعدة المعلمين في تنفيذ التعلم في الفصل، ويمكن أن تكون على شكل مواد مكتوبة أو غير مكتوبة³⁷.

تنقسم المواد التعليمية إلى فئتين، وهما المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة. فيما يلي فئات المواد التعليمية وأنواعها³⁸:

١. أنواع المواد التعليمية المطبوعة

أ. وحدات تعليمية

ب. أوراق عمل

³⁷ Desain Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbantuan Aplikasi Animaker Pada PAUD Di Kabupaten Pandeglang Badri Munawar, Ade Farid Hasyim, and Minhatul Ma, "Desain Pengembangan Bahan Ajar (Munawar, Hasyim, Ma'arif) 310" 04, no. 2 (2020): 311.

³⁸ Siregar Masitowarni, "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR TRANSLATION STRATA 1 PENDIDIKAN BAHASA INGGRIS BERBASIS THEACHING ENGLISH AS A FOREIGN LANGUAGE (TEFL)", PEDAGOGICAL PURPOSES, 2018.

- ج. أوراق عمل للطلاب
٢. أنواع المواد التعليمية غير المطبوعة
- أ. شرائح العرض العلوية
- ب. الصوتيات
- ج. الفيديو
- د. الشرائح
- هـ. المواد المعتمدة على الحاسوب

عند إعداد المادة التعليمية، يجب إيلاء اهتمام بالغ لخصائصها الأساسية. ووفقاً لما ذكره "دارينتو" (في كتابه وأمثلة مثل أم كلثوم)، فإن المادة التعليمية الجيدة تتميز بالخصائص الآتية:

١. التعليم الذاتي (*Self Instruction*): تعني قدرة المادة التعليمية على شرح المحتوى بوضوح بحيث تساعد المتعلمين على التعلم بشكل مستقل، دون الاعتماد على مصادر خارجية. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تحتوي المادة على:
- أ. أهداف تعليمية واضحة، تساعد الطلاب في توجيه تعلمهم.
- ب. تدريبات مناسبة تتيح للمتعلمين تقييم مدى فهمهم للمحتوى.
- ج. مراجع أو معلومات إضافية مثل أسماء الكتب للقراءة التوسعية.
- د. استخدام لغة مبسطة تُمكن المتعلم من فهم المحتوى بسهولة دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.

٢. الاكتفاء الذاتي (*Self Contained*): أي أن كل وحدة تعليمية يجب أن تكون متكاملة ومستقلة بذاتها من حيث المحتوى، بحيث تتناول موضوعاً معيناً بشكل كامل دون الحاجة إلى الرجوع لمصادر خارجية، مثل فصل خاص يتناول موضوع "الكلام" ويغطيه من جميع الجوانب دون التطرق لموضوعات أخرى.

٣. الاستقلالية (*Stand Alone*): ويقصد بها أن المادة التعليمية يمكن أن تُستخدم بشكل مستقل دون الحاجة إلى مواد تعليمية أخرى. أي يمكن للطالب أن يعتمد عليها وحدها في عملية التعلم دون الرجوع إلى كتاب آخر.

٤. القابلية للتكيف (*Adaptive*): تعني ضرورة مواكبة المادة التعليمية للتطورات التكنولوجية والعلمية، بحيث يمكن استخدامها في مختلف البيئات والأوقات، وبما يتناسب مع تطور الوسائل التعليمية.

٥. سهولة الاستخدام (*User Friendly*): يجب أن تكون المادة التعليمية سهلة الوصول والفهم، وتُستخدم فيها لغة واضحة وعامة تُمكن الطلاب من استخدامها وفهمها بسهولة. فمثلاً، عند تعريف الفعل الماضي، يمكن صياغته بطريقة مبسطة مثل: "الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حدوث شيء في الزمن الماضي."

وبناءً على ما سبق، فإن خصائص المادة التعليمية الجيدة تشمل: التعليم الذاتي، والاكتفاء الذاتي، والاستقلالية، والقابلية للتكيف، وسهولة الاستخدام، ويجب أن تتكامل هذه الخصائص لتحقيق مادة تعليمية فعالة.^{٣٩}

تتميز المواد التعليمية الرقمية بمزايا وعيوب متعددة. من بين مزاياها هي المواد التي تتماشى مع تطورات العصر وسهولة الوصول من خلال الروابط التي يمكن فتحها على أجهزة مختلفة، مثل الكمبيوتر، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف المحمول. بالإضافة إلى ذلك، تدعم المواد التعليمية الرقمية الحفاظ على البيئة لأنها لا تتطلب الورق في استخدامها. ومع ذلك، فإن لهذا المنتج عيباً أيضاً، وهو أن محتوى المواد قد يكون محدوداً⁴⁰.

^{٣٩} نور هداية، "تأثير أساليب التعلم على نتائج تعلم التلاميذ لدروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية بالنكارايا، كاليمانتان الوسطى" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠).

⁴⁰ Yuanda Iva Alaika Putri, Alfyananda Kurnia Putra, and Hadi Soekamto, "Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis STEM Pada Materi Sumber Dan Analisis Data Kependudukan," *Jurnal Integrasi Dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial* 2, no. 1 (2022): 31-41, <https://doi.org/10.17977/um063v2i12022p31-41>.

هـ. التحول الرقمي

التكنولوجيا هي منظومة متكاملة تهدف إلى استخدام المعارف والعلوم بطريقة منظمة في مختلف المجالات، من أجل تلبية حاجات الإنسان وتحقيق طموحاته، وذلك من خلال توظيف هذه المعارف العلمية وتطبيقها بشكل فعال.^{٤١}

يُعد الحاسوب أداة تقنية تُستخدم لتقديم المحتوى المبرمج على هيئة خطوات متسلسلة، تتيح للمتعلم التعامل مع المسائل المطروحة، وتقديم حلولها، وتسجيل إجاباته، وإرسال التغذية الراجعة. ومن هنا، يمكن تنفيذ التعليم المبرمج دون الحاجة لأجهزة تعليمية، ولكن كما أشرنا سابقاً، فإن الأجهزة التعليمية لا يمكن أن تعمل بدون محتوى مبرمج داخلها. كما أن الحاسوب المزود بالذكاء الاصطناعي قادر على أن يؤدي دور المعلم الذي قد تكون قدراته الفنية والبيولوجية محدودة.^{٤٢}

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن الوصول إليه وإدارته من خلال تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت. لقد غيّرت هذه التحوّلات الطريقة التي نتعلّم بها ونعمل ونتواصل، بما في ذلك في تعلم اللغة العربية.^{٤٣} الرقمنة في مجال التعليم هي استخدام التكنولوجيا كأداة مساعدة في عملية التدريس والتعلم، بدءاً من الإدارة حتى تطبيق المنهج. هذه الرقمنة قادرة على تحسين عملية التعلم وتوفير الوقت والمكان. يمكن تجسيد استخدام التكنولوجيا في التعلم من خلال رقمنة المواد التعليمية.^{٤٤}

^{٤١} سنان محمود سعيد عزام، "دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوّقات توظيفها في فلسطين" (جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، n.d.).

^{٤٢} عز الدين إبراهيم كاموكه، "أهمية التدريس في المبرمج التعليم تكنولوجيا"، ٢٠٢٠.

^{٤٣} Universitas Jambi and Yudo Handoko, "DIGITALISASI BAHAN AJAR UNTUK MEMBANGUN PEMAHAMAN AGAMA ISLAM YANG MODERAT," Jurnal Ilmu Pendidikan, vol. 8, 2024, 21.

^{٤٤} Digitalisasi Bahan Ajar et al., "Digitalisasi Bahan Ajar Bahasa Indonesia Untuk Meningkatkan Keterampilan 5C Siswa Di Era Society 5.0 Priyantoko 1" (Bojonegoro, 2022).